

دور المعلم في تعزيز قدرة الطلاب على قراءة الكتب العربية
(دراسة الحالة بمعهد أركان الدين للفصل الدراسي الأول في عام 2023 م - 2024 م)

Muhammad Iqbal Fatih & Samsul Haq

UIN Sumatera Utara Medan, Indonesia

miqbalfatihpohan832@gmail.com; samsulhaq@uinsu.ac.id

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى استكشاف دور المعلم في تعزيز قدرة الطلاب على قراءة اللغة العربية في معهد أركان الدين. تم استخدام الأسلوب الوصفي الكيفي في هذا البحث بالتوازي مع المنهج البحثي الميداني. تشمل ثلاث مراحل للبحث التحضيرية قبل التوجه إلى الميدان، والأنشطة في معهد أركان الدين، وعمليات المراقبة. تم جمع البيانات من خلال المقابلة، والمراقبة، والوثائق، تم تحليلها باستخدام تقنيات تقليل البيانات وتقديمها بشكل وصفي. أظهرت نتائج البحث أن المعلم يلعب دور الخالق في تنظيم أنشطة القراءة، والمسهل، والمحفز، والمقيم، والدينامي. تشمل الأنشطة مشاركة الطلاب في السلسلة، والقراءة قبل الدرس، وزيارة المكتبة. كما أظهرت طريقة التدريس التركيز على تعلم المفردات قبل الحروف والأصوات. والمعوقة الرئيسة هي نقص إتقان الطلاب للمفردات. تشمل تأثيرات البحث تعزيز دور المعلم، وتطوير الإبداع في التعلم، وزيادة إمكانية الوصول إلى زيارة المكتبة، وتحسين أساليب التدريس، وتعزيز إدارة المفردات، ودور وسائل الإعلام في التعلم. وتشير استنتاجات البحث إلى أن لدور المعلم أهمية كبرى في تحسين قدرة الطلاب على قراءة اللغة العربية، مع التركيز على الإبداع، وإمكانية الوصول إلى المكتبة، وأساليب التدريس، ومعالجة المشكلة.

الكلمات المفتاحية: دور المعلم، القراءة، اللغة العربية

المقدمة

منذ أن ولد الإنسان في هذا الكون ، أعطاه الله عز وجل بفضل النعم التي لا تعد ولن تحصى أبدا. وتجلى هذا الهدى النعمة في وجود العقل. بفضل العقل، يمكن للإنسان التفكير والحصول على المعرفة التي ستتمو وتتطور بشكل كامل مع مرور الوقت. لتجسيد هذه القدرة على التفكير، يتطلب الأمر وجود التعليم والتربية. التعليم هو أمر أساسي في حياتنا، كما أمر الله عز وجل النبي محمد صلى الله عليه وسلم بقوله "اقرأ" سورة العلق الآيات 1-5. (Muhsin, 2017) من هذه الآية نعلم أن الإنسان كائن حي يمكن تربيته وتهذيبه، ينبغي على الإنسان السعي للعلم من أجل استمرار حياته. منذ بداية خلقه، قد زود الله بفطرة الاستفسار. وتجلى هذه الفطرة من خلال العقل. وباستخدام العقل، يمكن للإنسان التفكير وبالتالي الحصول على المعرفة التي ستتطور مع مرور الوقت. ولتحقيق قدرة العقل، فيُعد التعليم أو التربية أمرا ضرورياً، فالتعليم هو أهم أمور في حياتنا.

التعليم هو احتياج ضروري لحياة الإنسان يجب تلبيته طوال العمر. يمكن تفسير التعليم على أنه عملية باستخدام أساليب معينة لكي يحصل الفرد على المعرفة والفهم والسلوك الذي يتناسب مع احتياجات الإنسان (Syah & Muhibbin, 2005). حيث يعرف التعليم بمصطلح عملية التعلم. يمكن تفسير التعلم كعملية يشارك فيها معلم وطلاب لتنفيذ أنشطة التعلم. التعلم هو بيئة تعلم تتفاعل فيها الدروس المقدمة من المعلم ومصادر التعلم المستخدمة من قبل الطلاب. (Djamaluddin & Wardana, 2019).

إن مهمة المعلم هي مهنة محترمة ونبيلة. يكرس المعلم نفسه ويخدم لتعليم الأمة وتحسين جودة الإنسان بشكل كامل، أي الإنسان المؤمن، المتقي، ذو الأخلاق النبيلة، والذي يتقن علوم

التكنولوجيا والاتصالات والعلوم لأجل تحقيق مجتمع ذي جودة. وذلك ليصبح معلماً فعالاً في محيطه. فيما يتعلق بالتعلم في الفصل الدراسي، تُعتبر الجهود التي يبذلها المعلم لخلق مناخ فصل مدرسي أيضاً عاملاً هاماً للغاية في عملية التعلم (Dewi, 2021). المعلم هو شخص يعمل يومياً على تعليم، وتدريب، وتوجيه الطلاب، من الذين لا يعلمون شيئاً في البداية إلى أن يعلموا كل شيء (Hanafi et al., 2019). حسب القانون رقم 14 لعام 2005 المتعلق بالمعلمين وأعضاء هيئة التدريس، يُعرّف المعلم كمُعلم محترف يقوم بمهمة تعليمية رئيسية تتضمن التدريس، وتوجيه الطلاب، وتقييم أدائهم (Sadulloh, 2011).

يتكون دور المعلم من عدة جوانب، حيث يكون المعلم مُرشداً ومدرِّساً، ووسيطاً أو مصدرًا للتعلم والتسهيل، وقدوة ومثال للتحلي به (Muhammad & A, 2020). ومن بين أدوار المعلم الأخرى هو أنه يكون قدوة لتلاميذه من خلال تعليمهم التصرفات الجيدة، بدءاً من التعويدات وصولاً إلى كيفية تقديم المعلم نفسه بشكل مرتب، والتحدث بلطف، وكذلك التصرف بشكل يليق به. يُظهر المعلم نموذجاً يُحبه طلاب الاقتداء به، مما يؤدي إلى نشأة سلوكيات إيجابية يرغب الطلاب في تحقيقها (Yohana, 2020). في مجال التربية والتعليم، القراءة والكتابة تشكلان البداية والخطوة الأولى بالنسبة للطفل. إذا لم يكن الطفل قادراً على الكتابة، فإنه في نفس الوقت قد لا يكون قادراً على القراءة، والعكس صحيح أيضاً (Safitri & Dafit, 2021). القراءة هي عملية البحث عن المعلومات باستخدام العقل، حيث يتم معالجتها لتصبح معرفة يمكن أن تكون مفيدة في الحياة الحالية المستقبل، يمكن الحصول على المعلومات من مصادر متنوعة مثل الكتب، والإنترنت، والأشخاص المحيطين وغيرها (Muhsyanur, 2019).

مهارة القراءة هي إحدى المهارات التي يجب على الطلاب اكتسابها أثناء دراستهم للغة العربية. يأتي هذا لأن الطلاب الذين لا يستطيعون القراءة سيواجهون صعوبة في متابعة الدروس،

بما في ذلك اللغة العربية. مهارة القراءة ليست مجرد النظر والتحديق في النصوص باللغة العربية وحدها، ولكنها تشمل أيضًا قدرة الطلاب على فهم محتوى القراءة بحيث يكون للنص المقروء معنى (Sholehuddin, A., et al, 2019). كما أن مهارة الكتابة تعد داعمة، حيث تعتبر الكتابة وسيلة للتواصل غير المباشرة باستخدام اللغة الكتابية، أو بشكل غير مباشر بين فرد وآخر (Henry, 2018) بالطبع، فالتواصل ليس مقتصرًا على الوجه إلى الوجه، بل يمكن أيضًا أن يتم عبر وسائل الإعلام المختلفة. توجد هناك عدة مشكلات، منها: (1) المشكلات اللغوية، التي تتضمن صعوبة في تطبيق قواعد النحو والصرف، وفهم المقروء، والتخلي عن بعض الكلمات، (2) المشكلات غير اللغوية، والتي تشمل تنفيذ مهارة القراءة، وعدم اكتمال إدارة الصف، واختلاف خلفيات الطلاب، وضعف في الدوافع التعليمية، واختلاف في مستوى الكفاءة بين الطلاب في الصف (Jubaidah, et al., 2021).

اللغة كأداة اتصال الفرد بغيره، معناها أن اللغة هي سلسلة من الأصوات المنظمة، تتخذ شكلًا رمزيًا، لها تاريخ ومعنى، وتعد تقليدية، وفريدة، وعالمية، وإنتاجية، ومتنوعة، وديناميكية، وإنسانية، كما تعد وسيلة للتفاعل الاجتماعي تحل محل الفرد في التعبير عن نفسه أو التعبير في إطار مجموعة اجتماعية كأداة للتواصل وتحديد هوية الناطق بها (Noermanzah, 2019). اللغة العربية هي لغة القرآن ويجب على المسلمين أن يتعلموها، لذا فإنه لا يمكن إنكار أنها من اللغات الأكثر تأثيرًا في العالم. لذلك، تعلم اللغة العربية لا يمكن فصله عن دراسة الإسلام (Rahmatannisa, R., et al, 2023). تعد اللغة العربية لغة أجنبية بالنسبة لإندونيسيين، حيث تُدرّس اللغة العربية في العديد من المؤسسات الرسمية وغير الرسمية (Endang et al., 2021). لقد تم تدريس اللغة العربية بشكل كبير في المؤسسات الرسمية وغير الرسمية. اللغة العربية هي مادة دراسية يجب تدريسها في كل مدارس دينية كانت أو عمومية، لكن في الواقع، أن تعليم اللغة العربية

وتعلمها ليس أمرا سهلا بالنسبة لطلاب إندونيسيا، ذلك لأن اللغة المستخدمة في عملية التعلم تختلف بشكل كبير عن اللغة المستخدمة في الحياة اليومية.

إحدى المؤسسات التربوية الإسلامية التي تُعَلِّم اللغة العربية في نشاطه التعليمي هي معهد أركان الدين، حيث يتم تنفيذ تعلم وتعليم اللغة العربية كجزء من منهجه التدريسي. بالتأكيد، من أجل تحقيق الهدف الوطني للتعليم، يجب أن يتم تطوير مناهج اللغة العربية بما يتناسب مع التطور الدينامي للمجتمع والطلاب (Nuha, M. A. U., et al, 2022). فكان من الجهود التي قام بها معهد أركان الدين في تحقيق النجاح في تحسين أداء مناهج اللغة العربية هي تطبيق إدارة مناهج فعّالة بحيث يُثبت ذلك من خلال جهود المعلم في تعزيز عادة الطلاب بقراءة الكتب قبل بدء الدروس وفي الصباح، وكذلك الأنشطة الأخرى التي تسهم في نجاح تعلم اللغة العربية. نشاط القراءة في جوهره ليس مجرد ترديد رموز الصوت (الحروف) في نص بشكل صحيح، وإنما هو نشاط معقد يشمل جوانب مختلفة من مهارات اللغة الأخرى لدى القارئ لفهم النص بشكل جيد. لتحقيق ذلك، لأجب تسريع مهارة قراءة اللغة العربية، يحتاج الطلاب إلى توفير كتب تعليمية مناسبة تساعدهم في تعزيز مهارتهم في القراءة (Rahman, R. A., et al., 2023).

منهجية البحث

يستخدم البحث الحالي الأسلوب الوصفي الكيفي بنوع دراسة الحالة (Rusandi, 2014)، بحيث يقوم فيها الباحث بتحليل المظاهر، والمظاهر هنا تتعلق بحياة الطلاب والمشاركين في الأنشطة اليومية في معهد أركان الدين. حيث وصف الباحث المظاهر بترتيب وصفي (Rusandi, 2014). تمت الدراسة الميدانية في معهد أركان الدين للفصل الدراسي الأول في عام 2023 م-2024 م

كما احتوي البحث على ثلاث مراحل، وهي: أ) المرحلة الأولى ما قبل زيارة ميدان البحث، وهي تكون على صياغة وتحديد المشكلة التي تتماشى مع أهداف البحث، وإجراء الملاحظة الميدانية، وإعداد قائمة أسئلة المقابلة وكذلك تعيين مكان البحث، ب) الخطوة الثانية هي مكان البحث الواقع في معهد أركان الدين،. في هذه المرحلة، يتم جمع البيانات المتعلقة بالمتغيرات الرئيسة للبحث، ج) المرحلة الثالثة من الملاحظة في معهد أركان الدين، حيث تتضمن تقنية معالجة البيانات من خلال إجراء المقابلة والملاحظة (Moleong, L. J. 2010). واستخدم الباحث المقابلة غير المنظمة، بحيث تكون المقابلة مرنة حسب الحال والظروف (Rachmawati, I. N., 2007)، ويمكن للباحث متابعة اهتمامات وأفكار المشاركين وهم معلم اللغة العربية والطلاب. تمت البيانات الحصول عليها من البيانات الأساسية والثانوية، وكانت أداة البحث المستخدمة دليل المقابلة. أما فيما يتعلق بالنشاط في تحليل البيانات، فقد تم تنفيذه باستخدام تقليل البيانات، بهدف اختيار وتنظيم كل بيان يأتي من نتائج الملاحظة والمقابلة والوثائق. تم تنظيم البيانات المنظمة بشكل منظم وسردي وصفي.

نتائج البحث

إن دور المعلم في تعزيز قدرة الطلاب على قراءة اللغة العربية في معهد أركان الدين يمكن عرضه في خمسة أدوار هي دور المبدع، والمسهل، والمحفز، والمقيم، والمحرك. هذه الأدوار الخمس التي يقوم بها المعلم تشكل سلسلة لا يمكن فصلها إحدى منها عن غيرها لأنها مترابطة بشكل وثيق ومتكاملة بشكل كامل. يذكر الباحث على سبيل المثال، يحتاج دور المعلم كمبدع في تنظيم أنشطة القراءة إلى دعم من توفر وسائل القراءة. فكان دور المعلم كمبدع في تعزيز قدرة الطلاب على قراءة كتب اللغة العربية يمكن تحقيقه بعدة طرق، منها:

أ. تشجيع الطلاب على قراءة الكتب في الصباح قبل بداية الدرس

يمكن تنفيذ قراءة الكتب عن طريق قيام المعلم بإعداد الأنشطة أو تقديم أفكار جديدة لتعزيز القراءة. إحد الطرائق التي قام بها معهد أركان الدين لتعزيز القراءة هي قراءة الكتاب قبل بداية الدرس، خاصة في مادة اللغة العربية، حيث يُطلب المعلم من الطلاب قراءة الكتاب قبل كل شيءً مثلاً في الصباح، يُشجع الطلاب على قراءة الكتب عن طريق مراجعة المادة الدراسية. لذلك، القراءة اليومية كما سبق ذكرها تؤدي إلى تعويد ممارسة القراءة. العادة التي تُمارسها الطلاب تساعدهم ممارسة القراءة بفرح وسرور. حيث يتعود الطلاب عليها ويشعرون بالراحة. بالإضافة إلى ذلك، يصبح الطلاب مهتمين بالقراءة اهتماماً كبيراً. إذا كان الطلاب يقومون بقراءة الكتب بانتظام، فإن قدرتهم على قراءة الكتب باللغة العربية تترقى بشكل جيد.

ب. تنظيم زيارة المكتبة من خلال عملية التعلم

يقوم المعلم أيضاً بتوجيه الطلاب إلى زيارة المكتبة لقراءة كتب اللغة العربية، بخلاف الكتب الدراسية. عند الذهاب إلى المكتبة، يُطلب المعلم من الطلاب إما باستعارة الكتب وإما بقراءة الكتب، ثم عند انتهاءهم من قراءة الكتب التي استعاروها، يُطلب منهم تبادل الكتب مع بعضهم البعض. هذه الأنشطة تجعل الطلاب يشعرون بالمتعة والارتياح أثناء القراءة، حيث يتمكنون من تبادل الكتب مع زملائهم.

إن ارتفاع الرغبة في القراءة بكثرة الطلاب زيارة المكتبة. زيارة الطلاب للمكتبة وسيلة إيجابية لزيادة الرغبة في القراءة. كلما ازدادت رغبة الطالب في القراءة، زادت فرصته في قراءة الكتب بشكل منتظم. إن قرأ الطلاب في كثير من الأوقات، فإن قدرته على القراءة تترقى.

ج. الطريقة التي يستخدمها المعلم لتحسين قدرة الطلاب على قراءة كتب اللغة العربية استخدم المعلم في معهد أركان الدين لتحسين قدرة الطلاب على قراءة كتب اللغة العربية طريقة التدريس. فالطريقة هي وسيلة لتحقيق الأهداف، ويمكن أن تتعلق القراءة بالحياة الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية، والدينية. فطريقة التدريس هي وسيلة لتحقيق الهدف التعليمي. هناك العديد من طرق التدريس التي يمكن تنفيذها في عملية التعلم والتدريس، ولكن في معهد أركان الدين، يستخدم المعلم لأجل تحسين قدرة الطلاب على قراءة كتب اللغة العربية تعليم الكلمات. حيث بعد تعليم الكلمات جزءاً من طريقة التعليم الكاملة، لأن المعلم يعلم الكلمة أولاً ثم يعلم الحروف تتركب بها هذه الكلمة. وهذا يعد عكساً صريحاً لأسلوب الحروف وأسلوب الأصوات، حيث يبدأ كل منهما باكتساب الحروف والأصوات ثم ينتقل إلى تركيب الكلمات أو الجملة يعتمد هذا الأسلوب على مبدأ ما، حيث يقوم المعلم بكتابة الكلمة مستعينا بصورة مناسبة. ويُكرر المعلم الكلمة عدة مرات، ثم يطلب من الطلاب تكرارها. ثم يعيدها المعلم بشكل آخر ل يتيح للطلاب الوقت للبحث عن معانيها، وبعد أن أتقن الطلاب قراءة الكلمة، يقدم المعلم الحروف بشكل منفصلة.

بعبارة أخرى، يُعلم المعلم في معهد أركان الدين الكلمات قبل كل شيء لكي يقدرُوا على قراءة كتب اللغة العربية بشكل جيد. لأن اللغة العربية هي لغة أجنبية نادراً ما يتم استخدامها على عكس اللغة الأم الإندونيسية، فإن المعلمين يجب أن يعلموا الكثير من المفردات لطلابهم لأجل تحسين قدرتهم على قراءة الكتب اللغة العربية بشكل جيد.

د. العوائق التي يواجهها المعلم عند تعزيز قراءة الطلاب في معهد أركان الدين كل شيء يتم يواجهه عقبات يمكن أن تؤدي إلى تأخير تحقيق الهدف. وهكذا هو الحال مع عملية تعلم قراءة الكتب باللغة العربية في معهد أركان الدين. على الرغم من أن المعلم قد قام

بأداء دوره بشكل جيد للغاية ولديه أسلوب تعلم جيد، إلا أنه لا يزال يواجه عقبات أثناء عملية التعلم. واحدة من العقبات التي تحدث كثيراً هي عندما يفتقد الطلاب إلى فهم جيد للمفردات، بقول آخر، يعرفون قليلاً فقط من مفردات اللغة العربية، مما يؤدي إلى بطء في قراءة الكتب باللغة العربية، وخاصة عند قراءة الكتب التي لا تحتوي على علامات (حركات)، مما يجعل الطلاب يشعرون بالحيرة أثناء القراءة.

المناقشة

فيما يلي المناقشة عن دور المعلم في تعزيز قدرة الطلاب على قراءة الكتب باللغة العربية في معهد أركان الدين:

أولاً تعزيز دور المعلم: يتمثل دور المعلم في معهد أركان الدين في خمسة أدوار رئيسية، وهي الخالق، والميسر، والمحفز، والمقيم، والديناميات. تترابط هذه الأدوار الخمسة وتدعم بعضها البعض في سياق تعزيز قدرة الطلاب على القراءة. يتعزز هذا بالتأكيد أن دور ووظيفة المعلم تشمل الوظائف الرسمية وغير الرسمية، وهو ما سيساعد في تعزيز احترافية المعلم في عمله (Uyuni, Y. R., 2023).

ثانياً المعلم كمبدع: يصبح المعلم في معهد أركان الدين مبدعاً عند إنشاء أنشطة القراءة، مثل الأنشطة الثقافية، وقراءة الكتب قبل بداية الدرس، وقراءة الكتب في الصباح. من المتوقع أن تعزز عادة القراءة التي تم بناؤها من خلال الأعمال اليومية قدرة الطلاب على القراءة. كما يشير القرآن الكريم إلى أهمية التصرف بشكل إبداعي كتالي: "إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا." (الإسراء 9) لتعزيز التصرف الإبداعي في تعلم اللغة العربية، يمكن للمعلم أن يكون منشطاً في كل مرحلة من مراحل التعلم ، بما في ذلك التحضير

والتنفيذ والتقييم (Sari, R. R. 2020). بالإضافة إلى ذلك يجب أن يكون المرءون قادرين على تنظيم عملية القراءة سواء عبر التعلم الوجيه أو التعلم السحابي باستخدام الإنترنت. يساعد هذا الأمر الطلاب على تحسين مهارة الطلاب في القراءة من خلال التفكير في الكلمات والجمل الصحيحة (Salam, et al., 2023).

ثالثاً زيارة المكتبة: يقوم معلم في معهد أركان الدين بنشاط بإحضار الطلاب إلى المكتبة لقراءة كتب اللغة العربية. من المتوقع أن تجعل أنشطة القراءة وتبادل الكتب في المكتبة الدراسية الدراسة أكثر إثارة وتقليل من ملل الطلاب. تقدم هذه البرامج المرافقة للمكتبة أساساً قوياً لتعزيز إدارة المكتبة وتحسين جودة الخدمة للمجتمع وتعزيز مستوى الأمية وتحسين جودة الموارد البشرية (Lianasari, D., et al, 2022). أن نشاط القراءة في الصباح هو أمر مهم لتشجيع اهتمام الطلاب بالقراءة. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يشجع هذا البرنامج الطلاب على تحقيق التقدم في مهارة القراءة (Azizah, 2018). قدرة فهم النصوص باللغة العربية تعتبر من المهارات المهمة التي يجب على كل متعلم للغة العربية أن يتقنها (إقبال فتح عز الدين. 2021).

رابعاً استخدام طريقة التعليم: يستخدم المعلم في معهد أركان الدين طريقة تعليم الكلمات، وهي أن يقوم بتدريس المفردات قبل تقديم الحروف والأصوات. تعتبر هذه الطريقة فعالة في تعزيز قدرة الطلاب على القراءة، خاصةً لأن اللغة العربية تُعد لغة أجنبية نادراً ما تستخدم في الحياة اليومية. يمكن أن تشمل عناصر الطريقة الإجراءات، والنظام، والمنطق، والتخطيط، والأنشطة لتحقيق الأهداف (Hatimah, 2013). يجب أن يكون معلم اللغة العربية أكثر دقة في اختيار الأساليب والتقنيات المناسبة عند تدريس اللغة العربية وجوانبها المتعلقة، سواء داخل الفصل الدراسي أو خارجه (Ubadah, U., 2020). بالإضافة إلى ذلك، لا يمكن أن ينجح عملية التعلم دون دور الوسائط

فيها، لأن وسائط التعليم تشكل جزءًا لا يتجزأ من عملية التعليم في المدرسة (Ni'mah, K., et al., 2021).

خامسا العوائق التي تواجهها المعلم في معهد أركان الدين:

في تعلم مهارة القراءة، تعتبر هناك تحديات متعددة تؤثر على فرص الطلاب للتفاعل بجد ونجاح في الأنشطة التعليمية والتدريبات. يظهر ذلك من خلال صعوبة الدارسين في قراءة المقالات العربية وفهمها بشكل صحيح، مما يؤدي إلى شعورهم بالإحباط في تعلم اللغة العربية، خاصة في مجال القراءة (Firdaus, et al, 2021). إن بعض المشاكل التي يواجهها المعلم في معهد أركان الدين على سبيل المثال عدم وجود اتقان الطلاب للمفردات. يمكن أن يؤدي عدم وجود قدرة الطلاب على اتقان المفردات إلى بطء عملية قراءة كتب اللغة العربية، خاصة إذا كان الطلاب غير ملمين بتلك الكلمات. يُطلق على جميع الكلمات الموجودة في لغة ما مصطلح "المفردات"، ويعتبر من يتحدث أو يكتب بغنى عن الكلمات والكلمات التي تُطبق في مجال معين في مجال المعرفة (Hilaliyah, 2018) ، تُظهر هذه الحالة أنه من أجل تحسين مهارات التحدث باللغة العربية، يتعين أن يكون هناك نهج شامل يراعي العوامل الداخلية والخارجية، بما في ذلك تنفيذ استراتيجيات التحفيز، وتحسين الوصول إلى مصادر التعلم، ومشاركة فعّالة للمعلم في عملية التعلم، وخلق بيئة تشجيعية لممارسة التحدث باللغة العربية (Lutfiani, W et al., 2023).

نظرا لنتائج البحث الميدانية التي تمت مناقشتها يمكن الفهم والإفهام أن الأولوية لهذا البحث تكون في أهمية تعلم اللغة العربية بدون تشكيل، بالإضافة إلى وجود ممارسة القراءة في الصباح. وانطلاقا من هذه وتلك كلها تشير إلى جهود المعلم واستراتيجيات التعلم التي تم تطبيقها في معهد أركان الدين لتعزيز قدرة الطلاب على قراءة اللغة العربية.

الخلاصة

بناء على نتائج البحث التي تم عرضها أعلاه يمكن الاستنتاجات عن دور المعلم في خمسة أدوار رئيسة هي المبدع، والميسر، والمحفز، والمقيم، والمحرك. تشمل أنشطة القراءة قبل بداية الدرس، وزيارة المكتبة للحفاظ على اهتمام الطلاب بالقراءة. كما تشمل تدريس المفردات قبل الحروف والأصوات. وهناك المعوقات عندما لم يفهم الطلاب المفردات وأهمية تعلم اللغة العربية بدون تشكيل وأهمية القراءة في الصباح حيث تعتبر استراتيجية فعالة في تعزيز قدرة الطلاب على القراءة.

تأثيرات البحث المتوقعة

من هذا البحث، يظهر أن لديه تأثيرات واضحة وقابلة للملاحظة على معهد أركان الدين هي يتجلى تحسين دور المعلم بشكل واضح وفعال. يظهر المعلم كشخص مبدع، يبذل جهدًا كبيرًا في تسهيل عملية التعلم وتحفيز الطلاب. يتمتع المعلم بدور ميسر حيث يساهم في جعل الدروس ملهمة ومثيرة. كما يقوم المعلم بدور محفز، حيث يشجع الطلاب على تطوير مهاراتهم وقدراتهم في مجال القراءة. تعكس الأنشطة التعليمية استمرارية تطوير الإبداع، خاصة فيما يتعلق بقراءة الكتب العربية. يُبرز مشاركة الطلاب في أنشطة القراءة والقراءة الصباحية كاستراتيجية فعالة تساهم في تعزيز هذا الإبداع. يتم تعزيز وصول الطلاب إلى المكتبة داخل المؤسسة، مما يعزز إدارة المكتبة ويساهم في تحسين مهارات القراءة. يُركز المعلمون على تحسين أساليب تدريس كلمات المفردات، خاصة من خلال تدريس المفردات قبل الحروف والأصوات، مما يؤدي إلى تعزيز قدرات القراءة لدى الطلاب. تبرز العقبات المتعلقة بفهم المفردات ضرورة توسيع البرامج التعليمية، وتعزيز النهج الشامل الذي يتضمن استراتيجيات التحفيز وزيادة الوصول إلى مصادر التعلم. يُؤكد البحث على أهمية دمج

التعلم بدون تشكيل في المنهاج، حيث يساهم هذا النهج في تعزيز فهم وقدرة الطلاب على القراءة. يعكس اختيار ودمج وسائل التعليم المناسبة دور وسائل الإعلام في عملية تعلم اللغة العربية، مما يساعد في تحقيق مشاركة فعّالة للطلاب في هذه العملية.

المراجع

- Azizah, N. (2018). *Peran Guru dalam Mengembangkan Keterampilan Bahasa Siswa melalui Kegiatan Literasi di Kelas I SD Tara Salvia Tabun Ajaran 2018/2019*. UIN Syarif Hidayatullah.
- Dewi, K. I. U. (2021). Peran Guru Dalam Meningkatkan Keterampilan Membaca Pada Siswa Kelas II SD. *Social, Humanities, and Educational Studies (SHEs): Conference Series*, 3(4), 458. <https://doi.org/10.20961/shes.v3i4.53384>
- Sari, R. R. (2020). Peran guru dalam pembelajaran kreatif bahasa Arab ditinjau dari perspektif Al-Qur'an. *Arabia*, 12(2).
- Djamaluddin, A., & Wardana. (2019). Belajar Dan Pembelajaran. In *CV Kaaffah Learning Center*.
- Endang, S., Apriyanti, & Zainuddin. (2021). *penerapan metode manhaji pada pembelajaran bahasa arab* (tim qiara Media (ed.); pertama). qiara media.
- Firdaus, S & Fatin, A. (2021). (مشكلات تعلم مهارة القراءة لدى طلبة مركز ترقية اللغة الأجنبية بمعهد النور الجديد). (International Journal of Arabic Teaching and Learning). 101-78.(1)5, (IJ-ATL الإسلامي ببيطان بروبونجو).
- Hanafi, Halid, & Muzakir. (2019). *Profesionalisme Guru Dalam Pengelolaan Kegiatan Pembelajaran Di Sekolah*. Deepublish.
- Hatimah, I. (2013). Pengertian Pendekatan, strategi, metode, dan teknik. *Jurnal Pendidikan (Teori Dan Praktik)*, 1, 1. http://file.upi.edu/Direktori/FIP/JUR._PEND._LUAR_SEKOLAH/195404021980112001-IHAT_HATIMAH/Pengertian_Pendekatan,_strategi,_metode,_teknik,_taktik_dan.pdf
- Henry. (2018). *Menulis Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa*. Penerbit Angkasa.
- Hilaliyah. (2018). penguasaan kosakata dan kecerdasan interpersonal dengan kemampuan menulis karangan narasi siswa. *Jurnal Membaca (Bahasa Dan Sastra Indonesia)*. <https://doi.org/10.30870>
- إقبال فتح عز الدين. (2021). كالتوسائل التعليمية في مهارة القراءة العربية (Mobile Legend) استخدام اللعب موبايل ليجند. (Vol. 5, pp. 470-486) *International Conference of Students on Arabic Language In*
- Jubaidah, S., Asrori, I., & Syuhadak, S. (2023). Teaching Arabic Reading Skills For Bahtsul Masail Purpose In Islamic Boarding School/المعهد في المسائل في المهاد. *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning*, 6(2).

- Lutfiani, W., Usman, M., & Al Ilmullah, S. F. (2023). Problematika Pembelajaran Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Siswa Kelas X Madrasah Aliyah Muhammadiyah Limbung. *Al-Fashahah: Journal of Arabic Education, Linguistics, and Literature*, 3(1), 80. <https://doi.org/10.59562/al-fashahah.v3i1.46708>
- Lianasari, D., Kurniawan, D., Susmawati, S., Utaminingsih, T., Wahyuningrung, D. A., & Darmawan, R. R. (2022). Transformasi Layanan Perpustakaan Condro Utomo Untuk Meningkatkan Literasi Belajar Masyarakat Desa Madyocondro. *Jurnal ABDINUS: Jurnal Pengabdian Nusantara*, 6(1), 241-250.
- Moleong, L. J. (2010). *Metode Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya. (hlm. 62)
- Muhammad, M. S., & A. (2020). *Peran Guru, Orang Tua, Metode dan Media Pembelajaran: Strategi KBM di Masa Pandemi Covid-19*. Penerbit 3M Media Karya.
- Muhsin, A. (2017). Peran Guru dalam Upaya Meningkatkan Kualitas Baca Tulis Al-Qur'an di TPQ Miftahul Ulum Ngele Sumobito. *Al-Murabbi*, 2(2), 275–290.
- Muhsyanur. (2019). *Pengembangan Keterampilan Membaca Suatu Keterampilan Berbahasa Reseptif*. CV. Buginese Art.
- Noermanzah. (2019). Bahasa sebagai Alat Komunikasi, Citra Pikiran, dan Kepribadian. *Prosiding Seminar Nasional Bulan Bahasa (Semiba)*, 306–319. <https://ejournal.unib.ac.id/index.php/semiba>
- Nuha, M. A. U., & Musyafa'ah, N. (2022). Implementation of Quality Management Curriculum in Arabic Learning. *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab*, 6(2 November), 417-438.
- Ni'mah, K., & Arfianti, M. A. (2021). Efektifitas Penggunaan Media “Papan Hijaiyah” Untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Kelas V Mi Muhammadiyah 02 Menongo. *Al-Fakkaar*, 2(2), 25-45.
- Rahman, R. A., Abdi, E. C., Astina, C., & Nurcholisho, L. R. (2023). Content Analysis Kitab “Nubdzatul Bayan” Sebagai Buku Ajar Akselerasi Maharah Qiraah Di Ponpes Nurul Jadid. *Lisanan Arabiya: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 7(1), 90-105.
- Rachmawati, I. N. (2007). Pengumpulan Data Dalam Penelitian Kualitatif: Wawancara. *Jurnal Keperawatan Indonesia*, 11(1), 35–40. <https://doi.org/10.7454/jki.v11i1.184>.
- Rahmatannisa, R., Wahdah, N., Anshari, M. R., & Marsiah, M. (2023). Using Singing Method Assisted by Popular Children's Song Application in Mufrodlat Learning. *Al-Ta'rib: Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Palangka Raya*, 11(1), 127-138.
- Rusandi, M. R. (2014). Merancang Penelitian Kualitatif Dasar / Deskriptif dan Studi Kasus. *Al-Ubudiyah: Jurnal Pendidikan Dan Studi Islam*, 3(2), 1–13. <http://jurnal.staiddimakassar.ac.id/index.php/aujpsi>
- Salam, M. Y., Mahayuni, M., Taman, M., & Mudinillah, A. (2023). Using Artificial Intelligence for Education in the Education 5.0 Era to Improve Reading Skills. *Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban*, 10(2), 149-162.
- Sholehuddin, A., & Wijaya, M. (2019). Implementasi Metode Amtsilati Dalam Meningkatkan Kemampuan Maharah Qiro'ah. *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab*, 3(1), 47-64.

- Sadulloh, U. (2011). *Pedagogik (Ilmu Mendidik)*. Penerbit Alfabeta.
- Safitri, V., & Dafit, F. (2021). Peran Guru Dalam Pembelajaran Membaca Dan Menulis Melalui Gerakan Literasi Di Sekolah Dasar. *Jurnal Basicedu*, 5(3), 1356–1364. <https://jbasic.org/index.php/basicedu/article/view/938>
- Syah, & Muhibbin. (2005). *Psikologi Pendidikan dengan Pendekatan Baru*. Rosdakarya.
- Uyuni, Y. R. (2023). Peningkatan Peran Guru Bahasa Arab terhadap Pemahaman Dasar Ilmu Nahwu di Pondok Pesantren. *Edukatif: Jurnal Ilmu Pendidikan*, 5, 409-420.
- Ubadah, U. (2020). Metode Pembelajaran Bahasa Arab untuk Meningkatkan Kemampuan Membaca Kitab Kuning Mahasiswa Jurusan Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Tarbiyah dan Ilmu Keguruan IAIN Palu . *Albariq: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 1(2), 1-16. <https://doi.org/10.24239/albariq.v1i2.6>
- Yohana, B. L. A. (2020). *Guru dan Pendidikan Karakter*. Penerbit Adab.